دقيقة ياحبيبي للمؤمن مرآة المؤمن ورب المؤمن
حقيقتك يا مؤمن مرآة ربك المؤمن إن الله لا ينظر إلى
صوركم ولجسادكم ولكن ينظر إلى قلوبكم واعمالكم
ياحبيبي إذا أذنب العبد ذنبا نكت في قلبه نكتة
سوداء فإن تاب ونزع واستغفر صقلت وإن عاد
زيد فيها حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي قال
الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
حديث صحيح خرجه الترمذي وابن حبان في صحيحه
ياحبيبي الصدا في المرايا مختلف فمرآة صداها
كنكت المخافات ومرآة صداها بصغار السيئات
ومرآة صداها بشهود الاغيار ومرآة صداها
بالغفلة عن الاعتبار وسيقال هذه المرايا كلها
وصفا الاسرار بدوام الحضور وملازمة الاذكار
حقيقة اعلم انك يا أخا الصفا متى داومت
ذكر الله عز وجل على النحو المطلوب صقلت مرآة قلبك
من صور الاكوان كما تصقل المرآة من كدر الالوان ومتى
محوت من قلبك رذيل الافكار ورسمت فيه جميل الاذكار
أشرق عليه جليل الانوار وكوشف بخفي الاسرار وتوالت
عليه انواع المسار ومتى استولت عليه العقلات ولهبتك

يد البطالات وحكمت عليك رسوم العادات أضرمت في
قلبك نار الشهوات فتصاعد الدخان واظلم المكان
ونفر منه الملك وسكن الشيطان وحكم على صفقتك
بالخسران وعلى باطنك الاحزان وكنت ممن قال الله عز وجل
فيهم استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله فلا
حول ولا قوة إلا بالله وخرج الامام احمد والترمذي
وابن ماجة والحاكم وصحح اسناده عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أنبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم
وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم
ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله وخرج الطبراني
باسناد جيد عن جابر رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما عمل آدمي عملا انجى له من العذاب
من ذكر الله تعالى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال
ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع
وخرج الترمذي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي العباد افضل درجة عند الله تعالى يوم
القيمة قال الذاكرون الله كثيرا قلت يا رسول الله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1